

النهاية في غريب الأثر

{ عهن } ... في حديث عائشة [أنا فتلّيتُ قلائدَ هَدْيِ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن] العهن : الصّوف الملوّن الواحد : عهنّة . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث عمر [ائْتِنِي بِجَرِيدَةٍ وَاتَّقِ الْعَوَاهِنَ] هي جمع عاهنة وهي السّعفات التي تَلِي قُلُوبَ الذّخلة وأهل زجْدٍ يُسمّونها الخوافي . وإنما نهى عنها إشفاقاً على قُلُوبِ الذّخلة أن يضُرَّ به قَطْعُ ما قَرُبَ منها (قال الهروي : والعواهن في غير هذا : عروق رحم الناقة) .

- وفيه [إنَّ السّلف كانوا يُرسلون الكلامَ على عواهنها] أي لا يزُومُونها ولا يَخْطُمُونَهَا . الْعَوَاهِنُ : أن تأخذ غيرَ الطريق في السّير أو الكلام جمع عاهنة . وقيل : هو من قولك : عهن له كذا : أي عَجِلَ . وعهن الشيء إذا حَضَرَ : أي أُرْسِلَ الكلام على ما حَضَرَ منه وعَجِلَ من خطأ وصواب